مائة وستون رجلا وهذه ربيعي بن مخلد رضي الله عنهما صارت الاندلس دار حديث
قال وكان محمد عالما بالحديث بصيرا بطرقه متكلما على علله كثير الحكاية عن العباد
ورعا زاهدا فقيرا متعففا صبورا على الاسماع محتسبا في نشر علمه سمع منه الناس
كثيرا ونفع الله به اهل الاندلس وكان احمد بن خالد بن الحباب لا يقدم عليه احدا
ممن ادرك وكان يعظمه جدا ويصف عقله وفضله وورعه غير انه ينكر عليه كثرة رده
في كثير من الاحاديث قال ابن الفرضي وكان ابن وضاح كثيرا ما يقول ليس هذا من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم في شي وهو ثابت من كلامه صلى الله عليه وسلم وله خطا كثير
محفوظ عنه واشيا كان يغلط فيها ويصحفها وكان لا علم له بالعربية ولا بالفقه
قلت روى عنه احمد بن الحباب وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الملك بن ايمن
وابو عمر احمد بن عبادة الرعيني وجعفر بن مزين وعيسى بن ليث ومحمد بن المسور
الفقيه وخلق توفي ليلة السبت لاربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين
وقال الوليد بن بكر الاندلسي ان ابن وضاح سمع يوسف بن عدي وابا بكر بن ابي شيبة
وتفقه بسحنون وبمشيخة المغرب ثم تزهد وحكى الفقيه اسحق بن ابرهيم
التجيبي ان ابن وضاح لما انصرف ثقل لسانه سبعة ايام عن الكلام فدعا الله ان
كنت تعلم في اطلاق لساني خيرا فاطلقه فاطلقه الله تعالى ونشر بالاندلس علما كثيرا
وكانوا يرون ذلك من كراماته وقال الوزير الحافظ ابو محمد بن حزم في
المحاملي كان ابن وضاح يواصل اربعة ايام قال ابو عمرو الداني روى القراءة عن عبد الصمد
ابن عبد الرحمن صاحب ورش ومن جهته اعتمد اهل الاندلس على رواية ورش وصارت
عندهم مدونة وقرا في دمشق [illegible] ختمة هكذا نقله عنه وهب بن ميسرة وقال
سمعته يقول كل من ادركت من فقهاء الامصار يقولون القران كلام الله ليس بخالق
ولا مخلوق محمد بن الوليد بن هبيرة ابو هبيرة الهاشمي الدمشقي القلانسي سمع ابا مسهر
الغساني وسليمان بن سلمة المدائني ويحيى بن صالح الوحاظي وسلامة العذري وجماعة
روى عنه تفسير حديث وابو زرعة الدمشقي وهما من اقرانه وابن صاعد وابو عوانة
وابن جوصا والحسن بن حبيب الحصائري قال ابن ابي حاتم صدوق توفي سنة ست
وثمانين محمد بن الوليد الرملي ابو بكر المعروف بالامي سمع سليمان بن شرحبيل
ومحمد بن ابي السري العسقلاني وجماعة وعنه ابن جوصا وابن الاعرابي ومات قديما
محمد بن الوليد بن ابان ابو الحسن العقيلي المصري عن نعيم بن حماد وهشام بن
عمار وجماعة وعنه اسمعيل بن علي الخطبي واحمد بن خزيمة توفي سنة سبع وثمانين
ببغداد واما محمد بن الوليد بن ابان القلانسي فتقدم محمد بن نجار ابو عبد الله بن

ابي



ابي علي البخاري عن بحير بن النضر وابي قدامة السرخسي والمسيب بن اسحق توفي سنة
ثمان وثمانين محمد بن ياسر الدمشقي الحذاء امام جامع جبيل عن دحيم وهشام بن
عمار وعنه جعفر بن محمد بن عوبين والطبراني وغيرهما محمد بن يحيى بن المنذر ابو سليمان
البصري القزاز عن سعيد بن عامر الضبعي ويزيد بن بيان العقيلي وابا عاصم النبيل ومسلم
ابن ابرهيم وجماعة وتفرد في زمانه بالرواية عن الضبعي وغيره روى عنه محمد بن علي
ابن مسلم العقيلي وفاروق الخطابي وسليمان الطبراني واخرون توفي في رجب سنة تسعين
ومائتين محمد بن يحيى الكسائي الصغير ابو عبد الله البغدادي مقرئ قرا على الليث بن
خالد وهو اجل اصحابه قرا عليه احمد بن الحسن البطي وابن مجاهد ومحمد بن خلف وكيع
وابرهيم بن زياد واحمد بن علي السمسار توفي سنة ثمان وثمانين
محمد بن يزداد ابو عبد الله الاستراباذي عن اسمعيل ابن ابي النجي الفقيه ويحيى بن
معين وعنه محمد بن ابرهيم بن ازرويه والحسن بن حمويه وغيرهما مات في ربيع الاول
سنة تسع وثمانين قاله الادريسي محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الازدي البصري
المبرد
ابو العباس المبرد امام العربية ببغداد في زمانه اخذ عن ابي عثمان المازني وابي حاتم
السجستاني وغيرهما وعنه اسمعيل الصفار ولازمه مدة وابو سهل بن زياد وعيسى
الطوماري واحمد بن مروان الدينوري وابو بكر الخرائطي وابرهيم بن محمد نفطويه
ومحمد بن يحيى الصولي وجماعة وكان فصيحا بليغا مفوها ثقة اخباريا علامة صاحب نوادر
وظرافة وكان جميلا وسيما لا سيما في صباه وله تصانيف مشهورة قال ابو الفتح
ابن جني ان ابا عثمان المازني لما صنف كتاب الالف واللام سال ابا العباس عن دقيقه
وعويصه فاحسن الجواب فقال له قم فانت المبرد اي المثبت للحق قال ابو العباس
فغيره الكوفيون فجعلوه بفتح الرا وقال السيرافي انتهى علم النحو بعد طبقة الجرمي
والمازني الى المبرد اخذ عنهما وعن غيرهما وكان اسمعيل القاضي يقول ما راى المبرد
مثل نفسه وقال ابو بكر بن مجاهد ما رايت احسن جوابا من المبرد في معاني القران
ولقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب وقيل كان بين ثعلب والمبرد منافرة واكثر
الفضلاء يرجحونه على ثعلب وحكى الخطابي عن الدقاق النحوي قال اجتمع ابن سريج
الفقيه الشافعي والمبرد وابو بكر محمد بن داود الظاهري في طريق فتقدم ابن سريج
وتلاه المبرد فلما خرجوا الى الفضا قال ابن سريج الفقه قدمني وقال ابن داود
الادب اخرني فقال المبرد اخطاتما معا اذا صحت المودة سقط التكلف وقال
الصفار سمعت المبرد يقول كان فتى يهواني وانا حدث فاعتل علة كنت سببها فمات
فكنت اسفي عليه فرايته في النوم فقلت فلان ما فعل الله بك فانشا يقول